

التفسير الميسر

وَكُذَّا نَكَذِّبُ بِيَوْمِ الدِّينِ

كل نفس بما كسبت من أعمال الشر والسوء محبوبة مرهونة بكسبها، لا تُفَكُّ حتى تؤدي ما عليها من الحقوق والعقوبات، إلا المسلمين المخلصين أصحاب اليمين فكروا رقابهم بالطاعة، هم في جنات لا يُدْرِك وصفها، يسأل بعضهم بعضًا عن الكافرين الذين أجرموا في حق أنفسهم: ما الذي أدخلكم جهنم، وجعلكم تذوقون سعيرها؟ قال المجرمون: لم نكن من المصليين في الدنيا، ولم نكن نتصدق ونحسن للقراء والمساكين، وكنا نتحدث بالباطل مع أهل الغواية والضلال، وكنا نكذب يوم الحساب والجزاء، حتى جاءنا الموت، ونحن في تلك الضلالات والمنكرات.